



وجه الشيخ أسامة الرفاعي رئيس رابطة علماء الشام رسالة إلى أهل مصر عبر فيها عن أسفه لما آلت إليه الأمور هناك، حيث وصلت إلى الحضيض، وذلك حين فرض الطغاة الظلمة الذين انتعلتهم ذئاب السياسة العالمية أحكامهم الغاشمة الباغية على من اختارهم الشعب حكماً.

ووصف الشيخ الرفاعي ما يحدث في أرض الكنانة بالمصيبة التي حلت بالعرب، حيث تبوأ الغششة المارقون منازل السادة والقادة، وزج بالصادقين الأباة في غياهب السجون.

وحمل الشيخ الإعلام مسؤولية تلفيق الأكاذيب، حيث صوروا الصدق الخالص كذباً وزوراً، والكذب استقامة وإخلاصاً. ولكن الشيخ الرفاعي حمل المسؤولية الكبرى على عاتق مفتي الديار المصرية، حيث دعاه إلى التوبة والصدع بكلمة الحق وذكره بأنه يسير على "صراط أدق من الشعرة وأحد من السيف، فإما ذات اليمين حيث الرسول وعباد الله الصالحين، وإما ذات الشمال مع صحب جهنم من العتاة الظالمين حيث تغشى وجوههم النار"

[نص الرسالة كاملة:](#)



